Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باب : فى ذكر الحوض .

والحوض مكرمة عظيمة خص الله بها نبينا محمداً ﷺ ، وقد اشتملت الأحاديث الكثيرة على وصفه وسعته . نسأل الله تعالى أن يرزقنا فى الدنيا العلم به و فى الآخرة ذوقه والورود عليه والشرب منه ، فإن من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبداً . فعن أنس رضى الله عنه قال : « لمَّا عُرج بالنبى ﷺ إلى السماء قال : « أتيت على نهر حافتاه اللؤلؤ مجوف . فقلت ما هذا ياجبريل ؟ قال هذا الكوثر » (١) **حديث صحيح** .

وعن أبى ذرٍّ قال : قلت يارسول الله ! ما آنية الحوض ؟ قال : والذى نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها . ألا فى الليلة المظلمة المُصحية (*) آنية الجنة من

---

(١) أخرجه البخارى (فتح ٨/٤٩٦٤)

(*) المظلمة المصحية التى ليس فيها سحاب . لأن النجوم ترى فيها أكثر . والمراد بها التى لا قمر فيها